محليات 8
غرق طفلين ووالدتهما في حوادث البحر المبكرة

اقتصاد 13
توقيع عقد بقيمة ٦٠٠ مليون لازدواج طريق الطائف - الباحة

دوليات 20
«الجزيرة» تنشر تفاصيل المبادرة المصرية وخطة شارون

رياضة 27
الهلال يرصد ٣ ملايين ريال لضم النجم الشبابي الغنام

الأخيرة 48
ضبط نساء وعمالة وافدة تروج للخمر في حي الملز

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

48 صفحة

ريالان III

45th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 24/6/2004 G. Issue 11592

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

الخميس ٦ من جمادى الأولى ١٤٢٥هـ ٢٤ من يونيو «حزيران» ٢٠٠٤م العدد ١١٥٩٢ السنة ٤٥

توظيف ١٠ آلاف شاب سعودي في الهاتف على مستوى المملكة 10

«الجزيرة» تنفرد بنشر تفاصيل قضية المهندس الحصين 11

في كلمة لخادم الحرمين الشريفين ألقاها سمو ولي العهد:

الأمان لمن يسلِّم نفسه من الفئة الضالة

المهلة أخيرة ومدتها شهر ويستفيد منها كل من خرج عن طريق الحق وارتكب جرماً باسم الدين

فتح باب العفو لم يأت من ضعف وسيعامل هؤلاء وفق شرع الله فيما يتعلق بحقوق الغير

□ الرياض - واس:

فتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - باب التوبة للمتورطين من أفراد الجماعات الضالة وللمرة الأخيرة ومنحهم فرصة الرجوع إلى الله ومراجعة أنفسهم خلال مدة أقصاها شهر، وأكد خادم الحرمين الشريفين في كلمة ألقاها نيابة عنه - رعاه الله - صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني نقلتها محطات التلفاز السعودي في الساعة السادسة من مساء أمس بأن كل من يسلم نفسه من أعضاء الفئة الضالة خلال شهر من تاريخ هذه الكلمة فإنه آمن بأمان الله، وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الرحمة نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الأخوة المواطنون..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. لا يشتد العزم عند الرجال المخلصين لربهم ثم لوطنهم إلا بالتوكل على الله القائل جل جلاله: «فإذا عزمت فتوكل على الله»، وللعزم وجوه كثيرة، عزم الدولة على محاربة كل فكر وعمل إرهابي عاث في الأرض فسادا فجعل من الأمن مسرحا لأفعاله المجرمة، وعزم رجالنا البواسل من رجال الأمن وفي جميع القطاعات العسكرية الذين ضحوا بدمائهم الزكية في سبيل استقرار هذا الوطن وشموخه، ومن العزم عزم المواطن الشريف الذي تتجلى مواقفه الوطنية بالانتماء والولاء لربه ثم للوطن. أيها الأخوة المواطنون..

خادم الحرمين الشريفين

لقد قامت دولتنا الرشيدة على إعلاء كلمة التوحيد خفاقة في كل فؤاد وفوق كل هامة مدركة أن وحدة هذا الوطن لم تأت من فراغ بل جاءت بكفاح الرجال الشرفاء خلف قائدهم المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمهم الله جميعا -. أيها الإخوة المواطنون..

سمو ولي العهد يلقي كلمة خادم الحرمين الشريفين

يقول تعالى: «إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم» لذلك فإننا نعلن وللمرة الأخيرة أننا نفتح باب العفو والرجوع للحق وتحكيم الشرع الحنيف لكل من خرج عن طريق الحق وارتكب جرما باسم الدين وما هو إلا فساد في الأرض.

ولكل من ينتمي إلى تلك الفئة التي ظلمت نفسها ممن لم يقبض عليهم في عمليات الإرهاب فرصة الرجوع إلى الله ومراجعة أنفسهم فمن أقر بذلك وقام بتسليم نفسه طائعا مختارا في مدة أقصاها شهر من تاريخ هذا الخطاب فإنه آمن بأمان الله على نفسه وسيعامل وفق شرع الله فيما يتعلق بحقوق الغير.

أيها الأخوة المواطنون..

الكل يعلم أننا لا نقول ذلك عن ضعف أو وهن ولكنه الخيار لهؤلاء ولكي نعذر حكومة وشعبا بأننا عرضنا باب الرجوع والأمان فإن أخذ به عاقل لزمه الأمان وإن كابر فيه مكابر فوالله لن يمنعنا حلمنا عن الضرب بقوتنا التي نستمدها من التوكل على الله - جل جلاله.

هذا ونعاهد الله على قوة لا تلين وإرادة لا تعرف التردد بحول الله وقوته.

لكي لا تخسر المزيد..!

بقلم: خالد المالك

مثلما عودنا..
مع كل طارئ أو مستجد..
حين تدلهم الخطوب..
أو يتمادى الباغي في غيه وضلاله..
وإلى أن تدور الدوائر عليه وتقوض كل عمل مشين منه..

□□□

يأتي فهد بن عبدالعزيز..
بصوت عبدالله بن عبدالعزيز..
أباً رحيماً مثلما عودنا دائماً..
ليقطع الشك باليقين..
فيعطي الأمان لمن تراجع عن غيه من أولئك الذين أرقونا جميعاً..
لمن سلم نفسه بين هؤلاء بقناعته وإرادته ورغبته..
وأعلن عن ندمه على ما فات من فعل وعمل وتصرف مشين..

□□□

وهكذا هو العزم المسنود بالتوكل على الله..
كما هو في خطاب المليك وبكل أنواعه..
من عزم الدولة حرسها الله..
مروراً بعزم رجال الأمن البواسل..
وانتهاءً بعزم المواطن الشريف..

□□□

يأتي هذا العرض السخي رحيماً بهؤلاء..
مشفقاً على ما هم فيه وعليه من حال لا تسر..
بانتظار تسابقهم
نحو فرصة العمر التي لن تتكرر ولن تعود..

□□□

فيا كل هؤلاء..
أبواب الخير لم توصد أمامكم بعد..
فهاهي ذي تشرع من جديد نحوكم..
بإمهالكم شهراً لتسليم أنفسكم..
مع وعد بالأمان..
وعد بأنك آمن بأمان الله على نفسك..

□□□

فلا تظلم نفسك..
ولا تخسر الفرصة التي واتتك..
ابتهلها وتذكر أن الدولة قوية..
وأن العرض لم يأت من ضعف أو وهن فيها..
وإنما هو الخيار - كما يقول المليك - لك لكي تُعذر الحكومة والشعب..

□□□
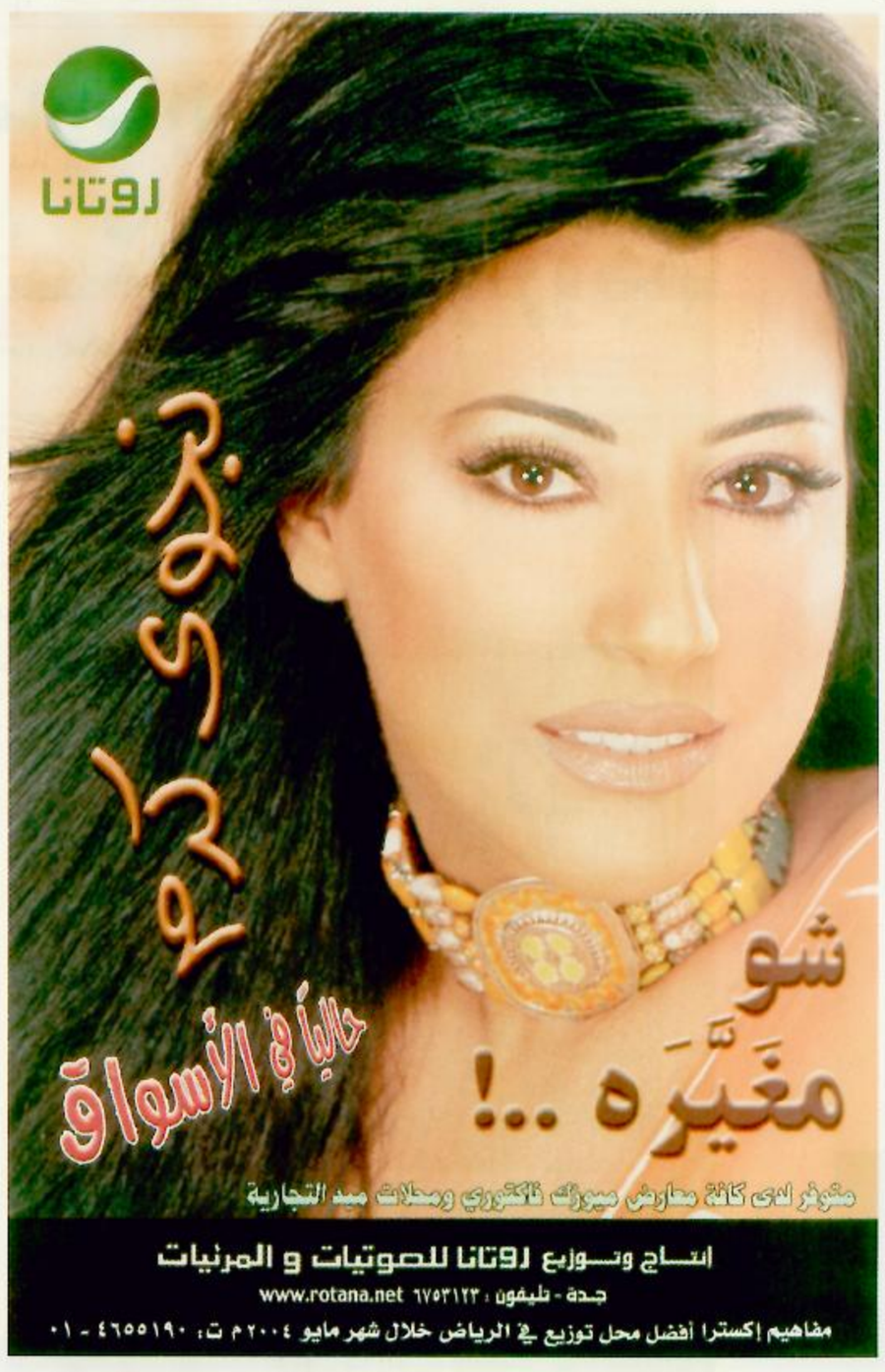
اصغ جيداً لما سمعت..
وتمعن بما قرأت..
فالخطاب واضح وجلي..
والعرض المفتوح لمدة شهر هو الحوار الأمثل لخروجك مما أنت فيه..
وويل لمن لم يتعظ أو يستوعب الدرس البليغ في هذا الخطاب.